3 March 2004

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون
البند ٥٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[بناء على تقرير اللجنة الخامسة (A/58/587)]

٢٦٩/٥٨ - تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد تصميمها على زيادة تعزيز دور الأمم المتحدة وقدرتها وفعاليتها وكفاءتها، وبالتالي تحسين أدائها بغية تحقيق الإمكانيات الكاملة للمنظمة، وفقا لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وعلى الاستجابة على نحو أكثر فعالية لاحتياجات الدول الأعضاء والتحديات العالمية القائمة والمستجدة التي تواجه الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين،

وإذ تشير إلى المواد ١٧ و ١٨ و ٩٧ و ١٠٠ من ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٢١٣/٤١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، و ٢١١/٤٢ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧، و ٢٣٤/٥٥ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،

وإذ تشير كذلك إلى الأحكام ذات الصلة من قرارها ٣٠٠/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

وإذ تشير إلى اختصاصات لجنة البرنامج والتنسيق، على النحو الوارد في مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٨ (د-٦٠) المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٧٦،

وإذ تؤكد أن الموارد التي يتم توفيرها للأمين العام ينبغي أن تكون متناسبة مع جميع البرامج والأنشطة التي صدر بها تكليف،

وإذ تؤكد من جديد دور الجمعية العامة والهيئات الحكومية الدولية وهيئات الخبراء ذات الصلة بها، كل في مجال ولايته، فيما يتعلق بالتخطيط والبرمجة والميزنة والرصد والتقييم،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المعنونين "الاستعراض الحكومي الدولي للخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية"^(١) و "جوانب التحسن في عملية التخطيط والميزنة الحالية"^(٢)، وفي مذكرة الأمين العام المعنونة "جوانب التحسن في عملية التخطيط والميزنة الحالية"^(٣)، وفي تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عن هذا الشأن^(٤)،

وإذ تأخذ في الاعتبار الآراء التي أبدتها الدول الأعضاء خلال النظر في هذا البند في دورتيها السابعة والخمسين والثامنة والخمسين،

١ - ترحب بالتزام الأمين العام بتعزيز الأمم المتحدة، بما في ذلك عملية التخطيط والبرمجة والميزنة؛

٢ - تؤكد أن تحديد أولويات الأمم المتحدة من صلاحيات الدول الأعضاء، على النحو المبين في الولايات التشريعية؛

٣ - تؤكد أيضا ضرورة مشاركة الدول الأعضاء مشاركة كاملة في عملية إعداد الميزانية بدءا من مراحلها المبكرة وطوال العملية بأسرها؛

٤ - تشدد على أهمية تزويد الدول الأعضاء بالمعلومات اللازمة لتمكينها من اتخاذ قرارات مستنيرة؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يعد، على أساس تجريبي، إطارا استراتيجيا لتقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، لكي يحل محل الخطة المتوسطة الأجل الحالية لفترة أربع سنوات، يضم في وثيقة واحدة:

(أ) الجزء الأول: موجز للخطة، يعكس أهداف المنظمة في الأجل الطويل؛

(ب) الجزء الثاني: خطة برنامجية لفترة سنتين؛

٦ - تقرر ما يلي:

(١) A/57/786.

(٢) A/58/395 و Corr.1.

(٣) A/58/600.

(٤) A/58/7/Add.5 (وللاطلاع على النص النهائي، انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٧ ألف) و A/58/610.

- (أ) أن يظل مخطط الميزانية يوفر مستوى التفاصيل نفسه الذي يوفره حالياً وفقاً للبند ٣-٢ من الأنظمة والقوانين التي تحكم تخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم^(٥)؛
- (ب) أن يقدم مخطط الميزانية وينظر في إقراره بعد النظر في الإطار الاستراتيجي وإقراره؛
- (ج) أن يشكل مخطط الميزانية والإطار الاستراتيجي معا بعد إقرارهما أساس إعداد الميزانية البرنامجية المقترحة؛
- ٧ - تؤكد أن الإطار الاستراتيجي، على النحو المبين أعلاه، يشكل توجيهها رئيسياً للسياسات في الأمم المتحدة وأساساً لتخطيط البرامج والميزنة والرصد والتقييم؛
- ٨ - تقرر أن تجري استعراضاً لشكل الإطار الاستراتيجي ومضمونه ومدته، بما في ذلك مدى ضرورة الإبقاء على الجزء الأول، بغية البت فيه بشكل نهائي في دورتها الثانية والستين، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً، عن طريق لجنة البرنامج والتنسيق، يستعرض فيه الخبرات المكتسبة مع التغييرات التي أجريت على عملية التخطيط والميزنة؛
- ٩ - تقرر أيضاً أن تكون السرود البرنامجية للزمات الميزانية البرنامجية مطابقة للخطة البرنامجية لفترة السنتين؛
- ١٠ - تقرر كذلك أن تبقى على الشكل الحالي للميزانية البرنامجية المقترحة وأن تحافظ على مستوى المعلومات الواردة فيها؛
- ١١ - تقرر ألا تنظر لجنة البرنامج والتنسيق من الآن فصاعداً في مخطط الميزانية؛
- ١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يدرج في مقدمة ملزمات الميزانية معلومات عن الولايات الجديدة و/أو المنقحة التي توافق عليها الجمعية العامة بعد اعتماد الخطة البرنامجية لفترة السنتين؛
- ١٣ - تطلب إلى لجنة البرنامج والتنسيق أن تقوم، لدى أدائها لدورها البرنامجي في عملية التخطيط والميزنة، باستعراض الجوانب البرنامجية للولايات الجديدة و/أو المنقحة المشار إليها أعلاه، فضلاً عن أي اختلافات تطرأ بين الخطة البرنامجية لفترة السنتين والجوانب البرنامجية للميزانية البرنامجية المقترحة؛

(٥) ST/SGB/2000/8.

- ١٤ - **تطلب أيضا** إلى لجنة البرنامج والتنسيق أن تقوم، في سياق تقريرها عن دورتها الخامسة والأربعين، بتقديم تعليقات بشأن مختلف جوانب عملية الاستعراض المشار إليها أعلاه؛
- ١٥ - **تؤكد** أهمية الطابع الحكومي الدولي للجنة البرنامج والتنسيق في أدائها لوظائفها؛
- ١٦ - **تدعو** لجنة البرنامج والتنسيق إلى تقديم مقترحات في دورتها الرابعة والأربعين بشأن تعزيز دورها في عملية الرصد والتقييم؛
- ١٧ - **تشير** إلى الفقرة ٣٤ من قرار الجمعية العامة ٣٠٠/٥٧ التي دعت فيها لجنة البرنامج والتنسيق إلى مواصلة تحسين أساليب عملها؛
- ١٨ - **تدعو** لجنة البرنامج والتنسيق إلى تقديم توصيات بشأن تحسين فعاليتها في دورتها الرابعة والأربعين؛
- ١٩ - **تؤكد** ضرورة تعزيز نظام الرصد والتقييم، وتحت الأمين العام في هذا الصدد على تحسين شكل وتوقيت تقارير الأداء البرنامجي والتقييم؛
- ٢٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يكفل أن تكون الموارد محددة تحديدا واضحا في جميع أبواب الميزانية البرنامجية المقترحة من أجل أداء وظيفتي الرصد والتقييم؛
- ٢١ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يعهد إلى مكتب خدمات الرقابة الداخلية، بالتعاون مع وحدة التفتيش المشتركة، بمهمة تقديم مقترحات إلى الجمعية العامة بشأن تعزيز أداء وتقييم البرامج ورصدها، لكي تنظر فيها الجمعية في دورتها الستين.

الجلسة العامة ٧٩

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣